
عالم ديزني
سلسلة احكي لي حكاية
ميكي..
والإنسان الآلي
دار
الشروق





عالم ديزني

ميكي.. والإنسان الآلي

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني - هاتف ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤ - برقيا شروق - تلكس: SHOROK 20175 LE
بيروت: ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣ - برقيا داشروق - تلكس: 93091 SHROK UN



كان ميكي يجز الحشائش في حديقته . ومن حين لآخر
كان يتوقف منصتاً ...
النحل يحوم حول حوض الزهور .. والعصفورة الأم تغرد
فوق شجرة الدردار .



بينما تصوصو صغار العصافير تطلب ملحة تناول الغداء .. أو العشاء .. أو حتى أية « تصبيرة » بين هذا وذاك .

وهناك في الحديقة عثر عبقرينو على ميكي وهو ينصت إلى النحل والعصافير .



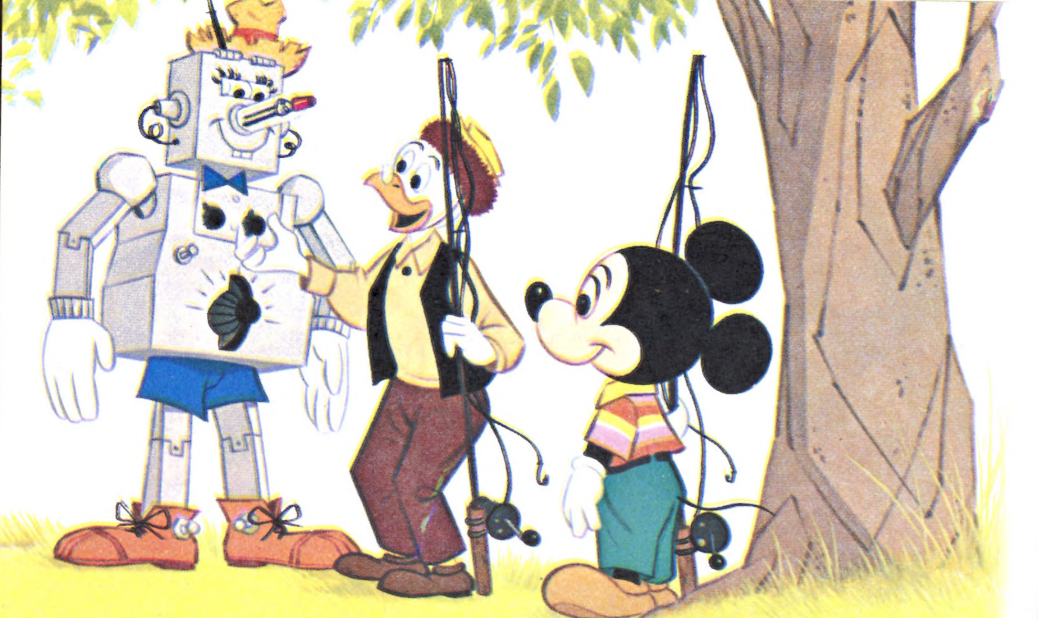
قال عبقرينو : « إنه يوم رائع يا ميكي .. هيا نذهب لنصطاد » .

ورد ميكي : «كان بودي ، ولكني لن أتمكن حيث عليّ أن أنظف الحديقة .. انظر إلى هذه الحشائش وحوض الزهور المليء بالأعشاب .. الفوضى تعم المكان . »

وضحك عبقرينو وقال : « إنك تحتاج إلى أحدث اختراعاتي .. إنسان آلي .. إنه إنسان آلي يعمل بمنتهى الأمانة .. سوف ينظف لك الحديقة . »

وتوجه عبقرينو إلى منزله وأحضر الإنسان الآلي .

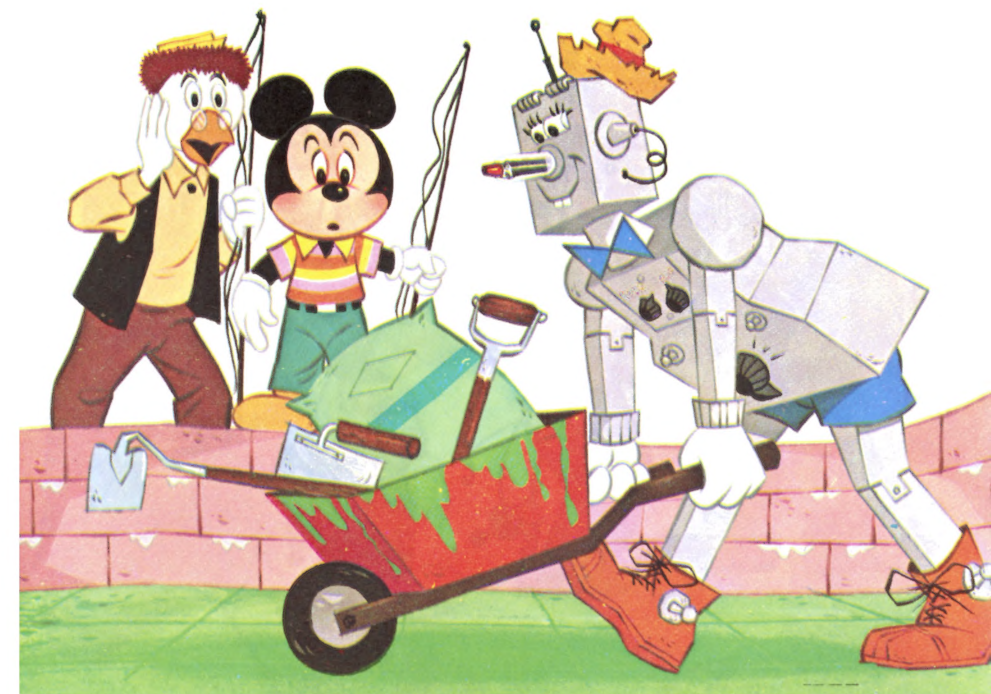




كانت له عينان ترمشان ، وعجلات تدور ، وكثير من الأزرار والمفاتيح والأقراص .

ضغط عبقرينو على بعض المفاتيح وأدار بعض الأقراص وقال للإنسان الآلي : « عليك الآن بتنظيف حديقة ميكي . »

ثم ذهب مع ميكي ليصطادا .



وعندما عاد ميكي وعبقرينو إلى المنزل مرة أخرى وجدا أن الإنسان الآلي قد قام – بالفعل – بتنظيف حديقة ميكي . لقد ذهبت جميع الحشائش الشيطانية .. وحل مكانها طبقة من الأسمنت النظيف المطلي باللون الأخضر .

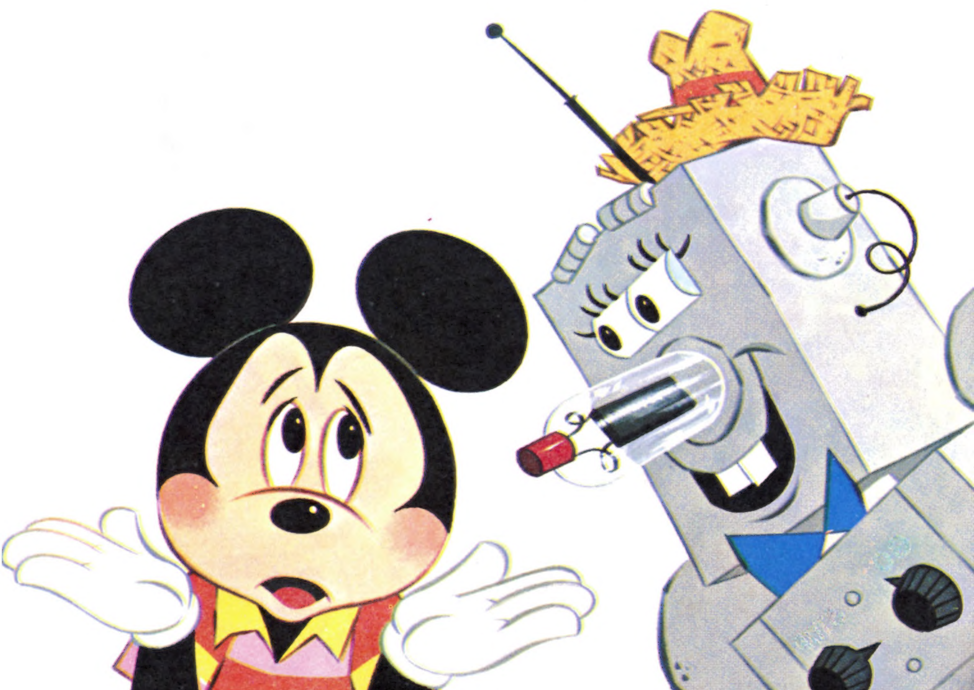
لم تكن هناك في حوض الزهور أية أعشاب أو زهور .. أو حتى قذارة .. فقد كانت هناك زهور من البلاستيك – لن تسقط أوراقها أبداً – ومزيد من الأسمنت .

وقال الإنسان الآلي : « نظيفة ؟ »

وغمغم ميكي : « بالفعل ... في منتهى النظافة ! ! »

وقال عبقرينو : « هيا بنا ! » وأخذ الإنسان الآلي إلى منزله .

وقال ميكي في نفسه : « على الأقل .. لن يكون عليّ أن أجز حشائش حديقتي . »

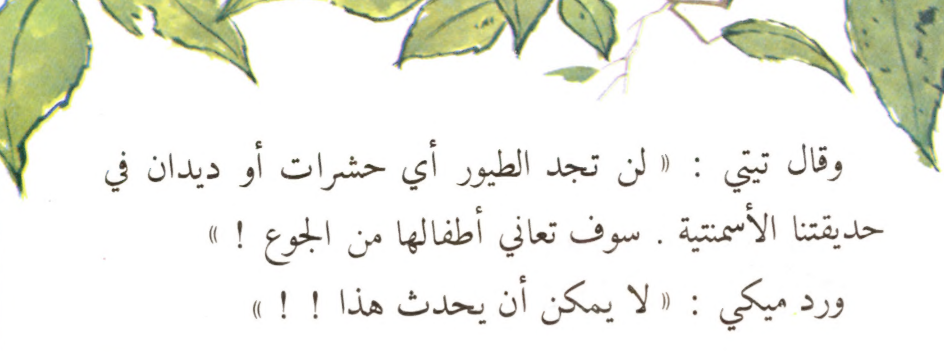


ولكن الكلب بلوتو أخذ يدور حول نفسه .. لقد تم رصف المكان المفضل الذي اعتاد أن يدفن فيه قطع العظم .



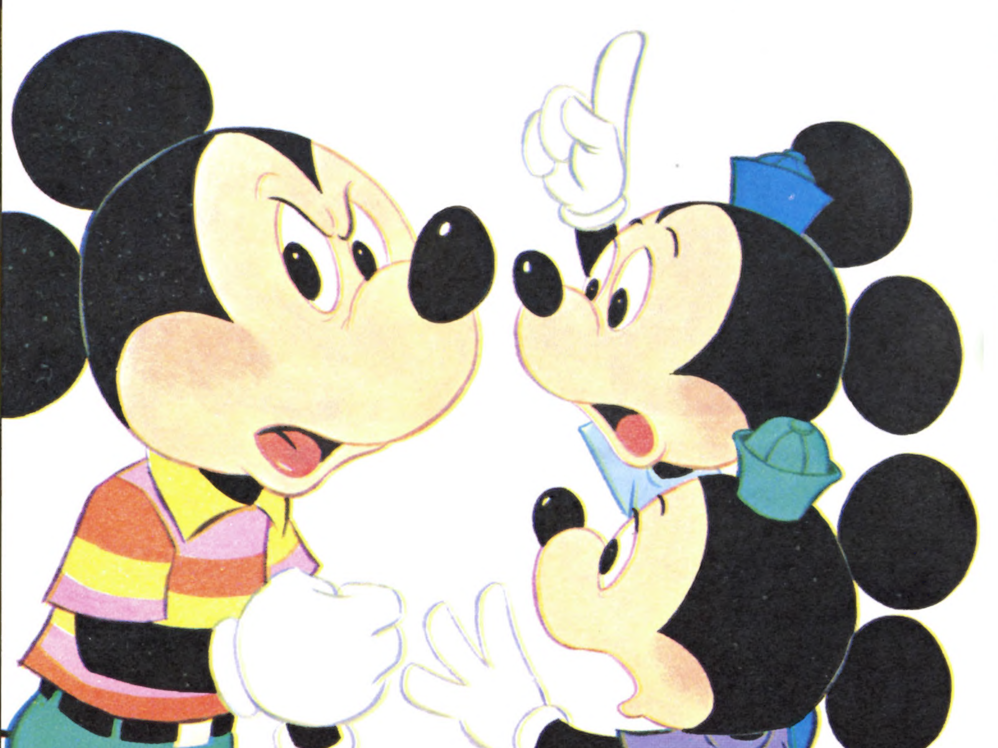
عاد ابنا أخ ميكي ، فوفو وتيتي ، إلى المنزل من المدرسة وحاولا « الشقلبة » على الحشيش الأسمنتي ، فتورّمت رأساهما .

ولاحظ ميكي والولدان هدوءاً شاملاً في حوض الزهور لم يكن هناك نحل يطن بين الأزهار البلاستيك . فالأزهار البلاستيك لا تحمل رحيقاً للنحل .



وقال تيتي : « لن تجد الطيور أي حشرات أو ديدان في حديقتنا الأسمنتية . سوف تعاني أطفالها من الجوع ! »

ورد ميكي : « لا يمكن أن يحدث هذا ! ! »





وجرى ميكي إلى المتجر ليحضر بعض الديدان للعصافير . بينما أسرع الولدان إلى المتجر الآخر لإحضار بعض الحبوب للطيور .

ولكن عند عودتهم وجدوا العش فوق شجرة الدردار فارغاً . لقد انتقلت العصافير بعيداً إلى حديقة لم تكن على هذا القدر من النظافة .

قال ميكي : « هذا هو السبب ! »
وأحضر مطرقته وأخذ يحطم الأسمنت الذي غطى حديقته وحمله بعيداً إلى مستودع المدينة .

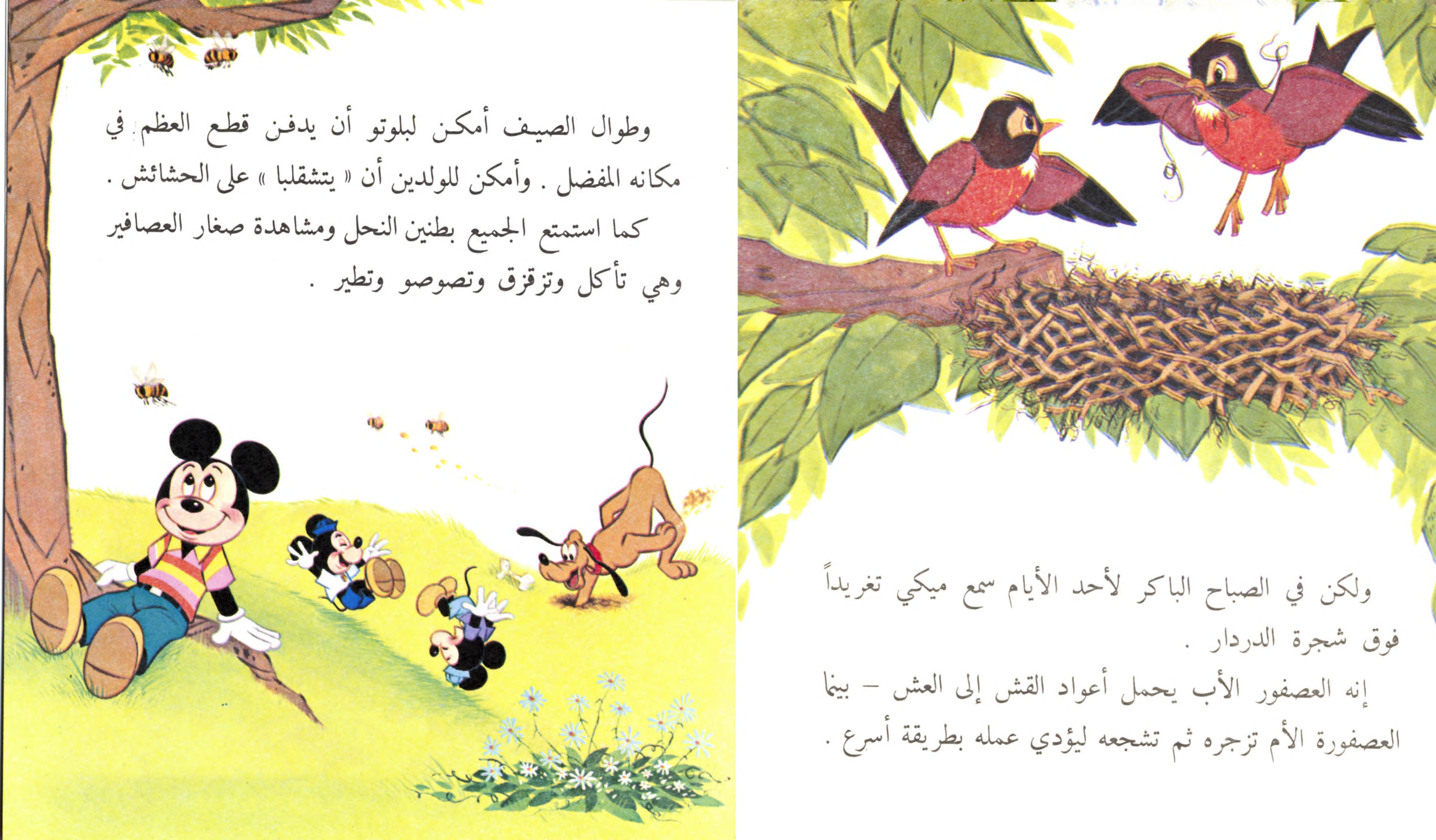


ثم أخذ ميكي والولدان يجرفون ويحرثون ويقلبون الأرض ، وقاموا بزرع حشائش وأزهار جديدة ، منها عشب الذئب وقليلاً من أبصال التيوليب على مسافات مناسبة .



وسرعان ما امتلأت حديقة ميكي بحشائش خضراء جديدة . وأخذت الأزهار تتفتح ، وعاد النحل مرة أخرى .

ولكن العش فوق شجرة الدردار ظل خالياً . وقال فوفو في أسى : « لا أظن أنها سترجع ثانية . »



وطوال الصيف أمكن لبلوتو أن يدفن قطع العظم في مكانه المفضل . وأمكن للولدين أن « يتشقلبا » على الحشائش . كما استمتع الجميع بطنين النحل ومشاهدة صغار العصافير وهي تأكل وتزقزق وتصوصو وتطير .

ولكن في الصباح الباكر لأحد الأيام سمع ميكي تغريداً فوق شجرة الدردار .

إنه العصفور الأب يحمل أعواد القش إلى العش – بينما العصفورة الأم تزجره ثم تشجعه ليؤدي عمله بطريقة أسرع .



وفي الخريف ، عندما كانت شجرة الدردار تسقط أوراقها ،
كان ميكي يتركها حيث سقطت لفترة ما قبل أن يزيلها .
حقيقة كان يريد حديقة نظيفة – ولكن ليست نظيفة جداً !





مائة كلب وكلب

ميكي وأطيب وحش في العالم

بندق ونفيره المدهش

بطوط في مغامرة صيد

بطوط صاحب الحظ السّعيد

ميكي والامنية الثانية

ميكي والانسان الآلي

البطل الحقيقي

جميلة

بلوتو

مطابع الشروق

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسنى ـ هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ ـ ٣٩٣٤٨١٤

بيروت : ص ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٧٦٥ ـ ٨١٧٢١٣